اكرامالهم ولنبيهم صلى الله عليه وسلم قال فتقدم اليه
الشيخ ركين وقبل يده وانصرف من عنده وجعل يشتري
القمح حتي لم يبق بمعدد درهم ولا دينارا وكان السعر
ارخص مايكون في ذلك الوقت وجعل ياخذ على تدريجه
وامتعتهم وكذلك اقاربه ويبيع ذلك ويشتري باثمانه
القمح ويخزنه في الحواصل قال فلم يمض ايام قلايل
حتي وصل السعر مشترى واحتاج الناس الي الشرا
من البلد ان فاستاذن الشيخ ركين استاذ سيدي
احمد البدوي في البيع فقال له بع للناس وسامحهم
وترخص لهم وادخر ذلك عند الله تعالى قال ففتح
الشيخ ركين حواصله وباع فتحصل عنده من ذلك
شيء كثير ثم اخرج القايمة باثمان الحلي وكل
من كان اخذ منه شيارده اليه بزيادة ومد لهم
الاسمطة واكرمهم غاية الاكرام وشكروه على ذلك
وعزم على الحج الي بيت الله الحرام وزيارة قبر النبي
صلي الله عليه وسلم قال فاستاذن استاده في ذلك

فاذن

فاذن له فاخذ في اسباب السفر ولما اراد الخروج
دخل على استاذه فاخذ منه الدستور وسافر
فقال له سافر وتوكل على الله تعالي وانظر فاذا
بين يديه عباة مفر ومشقة فساك استاده
في اخذها معه تبركا بها فابي ان يعطيها له وقال
له اخشي ان يضيع منك وتندم عليها قال
فغافله من وقت الي اخر واخذها من غير اذنه
تبركا بها وسافر مع الحاج فبينما هو راجع
في العقبة تذكر العباد فلم يجدها فنظر
فاذا هي تحت ارجل الجمال يدوسونها
واصابتها النجاسة قال فارتاع لذلك
وغضب غضبا شديدا وحصلت له مشقة
عظيمة فبادر اليها واخذها وغسلها ونشرها
بعد ان انكر على جماعته وزجرهم ونهرهم
وشتغل في بعض حوايجه وافتقد العباة فلم
يجدها فصرخ صرخة عظيمة وصاح صيحة اليمتة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)